المستوى: 1ج م ع
المادّة: اللغة العربية

التّاريخ: 2023/03/06
المدّة: 02 ســـا

اختبار الفصل الثّاني

النَّص:

لطالما كان الشِّعر ديوان العرب وقاموسهم الَّذي يسجّلون فيه مآثرهم وأيّامهم، حال السّلم أو الحرب، وقد حاز المكانة السّامية في نفوسهم، فعظّموه وامتدحوا ناظمه وقدّموه على غيره، غير أنّ عرش القداسة الَّذي تربّع عليه الشّعر زمنًا طويلًا، سرعان ما بدأ يتزعزع مع مجيء الإسلام واعتناق العرب له ودخولهم فيه أفواجا.

هذا التّراجع الَّذي مسّ الشّعر في صدر الإسلام جعل طائفة من المستشرقين يتساءلون عن السّبب الحقيقيّ الَّذي يقف خلف هذا التّردّي الملحوظ كمًّا ونوعًا، وقد ذهب بعضهم صراحة إلى أنّ الدّين الجديد الوافد على العرب قلّل من أهمّيَّة الشّعر حتّى لا يزاحم القرآن فضلاً على أن يطغى عليه، مستدلّين على ذلك بما ورد في القرآن الكريم ﴿ **وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ٢٢٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ٢٢٥ وأَنَّهُم يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٢٢٦**﴾ **(سورة الشّعراء)** غير أنَّ ما ذهب إليه هؤلاء عارٍ عن الصّحة ولا يمكن التّسليم به إطلاقًا، فالإسلام لم يقف في طريق الشّعر ولم يحدّ منه، وإنما غضّ من شأن بعض الشُّعراء الَّذين يخالفون تعاليم الإسلام، بل إنّ النّبيّ – صلّى الله عليه وسلّم- اتّخذ الشّاعرَ حسّان بن ثابت سيفًا يسُلُّه على أعداء الدّعوة المحمّديّة قصد الدّفاع عن الدّين، وجعل من شعره درعًا واقيًا لصدّ افتراءات المشركين، وكان يحرّضه بالقول " اهجُهم وروح القدس معك" وهو القائل أيضا:" إنّ من البيان لسِحرا وإنَّ من الشّعر لحكمة".

وجدير بالذّكر في هذا السّياق أنّه مع تراجع الشّعر برز فنٌّ أدبيٌّ نثريّ اقتضاه السّياق التّاريخي للأدب وهو فن الخِطابة الَّذي توسّله الفاتحون الأوائل في نشر دعوة الإسلام، لِما أُتِيح للنّثر من مقوّمات جعلته يفوق الشّعر في أداء هذه الوظيفة الجليلة، ولئن كان للنّثر النّصيب الأوفر من التّأثّر بالقرآن الكريم، فذلك لكونه يتّسع لما لا يتّسع له الشّعر، ولأنّ هذا الأخير مُحاط بقيود عروضيَّة تلزم الشّاعر بعدم تجاوزها.

- نخبة من الأساتذة-

البناء الفكريّ: (07 ن)

1) من هي الفئة الَّتي زعمت أنّ الإسلام حارب الشّعر؟
2) عند مجيء الإسلام تراجعت مكانة الشّعر. هل هذا يعني أنّ الإسلام حارب الشعر؟ علّل.
3) اِستخرج من النَّص ما يدلّ على اهتمام النّبي صلى الله عليه وسلّم بالشّعر والشّعراء.
4) ما الفنّ الأدبيّ الَّذي استعان به المسلمون لنشر الإسلام؟ ما الفرق بينه وبين الشّعر.
5) حدّد النّمط الغالب على النَّص؟ هات مؤشّرين له مع التّمثيل.

البناء اللّغويّ: (07 ن)

1) أعرب ما تحته خط في النَّص.
2) حدّد نوع الأسلوب وغرضه في العبارتين الآتيتين:
" إنّ من الشّعر لَحِكمة " / " اهجُهم وروح القدس معك".
3) استخرج من الأسطر الثلاثة الأولى القرائن اللغويّة التي ساهمت في اتّساق النّص وانسجامه.
4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، حدّد نوعيهما مع الشَّرح ثم استنتج سرّ بلاغتهما
   - ✓العرش الَّذي تربّع عليه الشّعر زمنا.
   - ✓إنّ النّبيّ – صلّى الله عليه وسلّم- اتّخذ الشّاعرَ حسّان بن ثابت سيفا.

الوضعية الإدماجيّة: (06 ن)

قال ابن خلـــدون (ت 808هـ): " انصــرف العرب عن الشّعــر أوّل الإسلام بمـــا شغلهم من أمر الدّين والنّبوّة والوحي وما أدهَشهم من أسلوب القرآن ونظمه " المقدّمة.

انطلاقا من النَّص، ومن مقولــة ابن خلدون، واستنادا إلى مُكتسباتك القبليـــة، اُكتب فقرة موجزة تتحدّث فيها عن الأسباب الموضوعية التي أدّت إلــى تراجع الشّعر في صــدر الإسلام، موظِّفا تمييزا وحـــالًا واستعــارة مكنيّة.

بالتَّوفيق للجميع

المستوى: 1ج م ع
المادّة: اللغة العربية

التّاريخ: 2023/03/06
المدّة: 02 ســـا

تصحيح اختبار الفصل الثّاني

البناء الفكري: (07 ن)

1) الفئة الَّتي زعمت أنّ الإسلام حارب الشِّعر هي فئة **المستشرقين. (01 ن)**
2) **لا**، الإسلام لم يحارب الشِّعر. **(0.5 ن)**

التّعليل: الإسلام لم يحرّم الشّعر كجنس أدبي، وإنّما وقف ضد الشُّعراء الَّذين يخالفون تعاليم الدِّين ويوظِّفون الشّعر في أغراض منافية للأخلاق الإسلامية. **(01 ن)**

3) ممّا يدلُّ على اهتمام النّبي صلّى الله عليه وسلّم بالشّعر:
   - النّبي صلّى الله عليه وسلّم اتّخذ له شاعرًا، وقد كان يحرّضه على هجاء المشركين.
   - قوله صلّى الله عليه وسلّم: " إنّ من البيان لسِحرا وإنَّ من الشّعر لحكمة". **(01 ن)**
4) الفنّ الأدبيّ: **فنُّ الخِطابة**.
   - الفرق بينه وبين الشّعر يتمثَّل في كونه أكثر تأثُّرا بالقرآن الكريم مقارنة بالشِّعر.
   - النّثر غير مقيَّد بقيود الوزن والقافية (القيود العروضيَّة). **(02 ن)**
5) النّمط الغالب: **النّمط الحجاجي. (1.5 ن)**
   - **المؤشّر الأوّل**: الحجج والبراهين (الآيات والحديث من النّص).
   - **المؤشّر الثّاني**: أدوات التّوكيد (قد، أنّ، إنّ، اللام في كلمتي: لَسِحرا، لَحِكمة).

البناء اللُّغوي: (07 ن)

1) الإعراب: (1.5 ن)

- قدّموه: فعل ماض مبني على الضَّم لاتّصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متَّصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متَّصل مبني على الضَّم في محل نصب مفعول به.
- قصد: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة على آخره

2) الأسلوب: (02 ن)

إنَّ من الشِّعر لَحِكمة: أسلوب خبري، ضربه: إنكاري، غرضه: التعظيم، الإعجاب، الانبهار.

اهجُهم وروح القدس معك: أسلـوب إنشائي طلبي، صيغته: الأمر، غرضــه: التّحريض، التشجيع، التّحفيز.

3) القرائن اللّغوية: (1.5 ن)

حروف العطف: الواو، أو.

حروف الجر: في، اللَّام.

الإحالة بالضمير: قاموسهم (العرب)، عظّموه (الشّعر)

التِّكرار: الشّعر.

الإحالة بالاسم الموصول: الَّذي.

4) الصّورتان البيانيَّتان: (02 ن)

- العرش الَّذي تربّع عليه الشّعر زمنا:

نوعها: استعارة مكنيّة. الشّرح: شبّه الكاتب الشّعر بالمَلِك الذي يتربّع على عرشه، حذف المشبّه به (الملك)، وترك قرينة تدلّ عليه: تربّع. سرّ بلاغتها: تجسيد المعنى في صورة محسوسة لبيان مكانة الشّعر.

- إنّ النّبيّ – صلّى الله عليه وسلّم- اتّخذ الشّاعرَ حسّان بن ثابت سيفا:

نوعها: **تشبيه بليغ**. الشّرح: شبّه الكاتبُ حسّان بن ثابت بالسيف، فذكر المشبّه والمشبه به وحذف الأداة ووجه الشّبه. سرّ بلاغته: توضيح المعنى وتقريبه إلى ذهن المتلقّي.

الوضعية الإدماجية: (06 ن)

- ✓ الالتزام بالموضوع واتّباع المنهجية السّليمة في الطّرح.....(2ن)
- ✓ سلامة اللّغة وجمال الأسلوب.....(2ن)
- ✓ التّوظيف المطلوب (استعارة مكنيّة، تمييز، حال) .....(2ن)